

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عددا ولا أوسعها بلدا ولم يخصصكم ا [] بالذي خصكم به من النصر على عدوكم وحسن المنزلة عند أئمتكم إلا بطاعتكم واستقامتكم وإن هؤلاء القوم وأشباههم من العرب غيروا فغير ا [] بهم فتموا على أحسن ما كنتم عليه من الطاعة يتمم ا [] لكم أحسن ما ينيلكم من النصر والفلج .
318 - خطبة ابن حنظلة يحرض أصحابه .

وقام عبد ا [] بن حنظلة في أصحابه حين رأهم قد أقبلوا يمشون تحت راياتهم فقال يا هؤلاء إن عدوكم قد أصابوا وجه القتال الذي كان ينبغي أن تقاتلوهم به وإنني قد طننت ألا تلبثوا إلا ساعة حتى يفصل ا [] بينكم وبينهم إما لكم وإما عليكم أما إنكم أهل البصيرة ودار الهجرة وا [] ما أظن ربكم أصبح عن أهل بلد من بلدان المسلمين بأرضى منه عنكم ولا على أهل بلد من بلدان العرب بأسخط منه على هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم إن لكل امرئ منكم مية هو ميت بها وا [] ما من مية بأفضل من مية الشهادة وقد ساقها ا [] إليكم فاعتموها فوا [] ما كلما أردتموها وجدتموها .

ودارت الدائرة على أهل المدينة وقتل ابن حنظلة فيمن قتل ودخل مسلم المدينة وكانت

وقعة الحرة في ذي الحجة سنة 63هـ